

قصص وحكايات لسان العرب(2) ما معنى الطير الابابيل؟ وأبق إلى الفلك المشحون؟

محمد صالح

السلام عليكم ورحمة الله اهلا وسهلا بكم على قناة مدرسة الشعر العربي انا محمد صالح قال الله تعالى في القرآن الكريم عن سيدنا

يونس اذ ابق الى الفلك المشحون هل تعرف ما معنى ابقى - 00:00:05

وما معنى ابابيل في قوله تعالى وارسل عليهم طيرا ابابيل مرحبا بكم في حلقة اخرى من حلقات قراءة لسان العرب لابن منظور نتعرف على الثراء اللغوي العربي ونستمتع بالالفاظ نختار اهم المواد من حرف الالف ونقرأها. يمكنك الذهاب للمادة التي تريد بالضغط

عليها في صندوق الوصف. او شاهد الحلقة كاملة - 00:00:23

اول مادة نبدأ بها اليوم هي ابا الاب هو الشد توتر العضلات وعصب الانسان قبض عرق النسا اي شد وتوتر. وبالمناسبة فاسمه النسا

وليس النسا قال الشاعر تشكو العروق القابضات ابضا - 00:00:50

وقبض البعير يقبضه ويقبضه اي شد رجله بحبل يثني ركبته فيمنعه من السير كي لا يذهب بعيدا. وهذا الحبل يسمى الاباض قال

شاعر يمتدح بعيرا اصيلا اكلف لم يثني يديه قابض. اي لم تثني ركبته بحبل فتؤثر فيه - 00:01:15

والمقبض باطن الركبة والمرفق من الداخل والاباض عرق في الرجل. والتأبض هو الالم الذي يصيب عرق النسا. ويقال فرس ابوض

اي يشد رجله اذا مشى ويوصف الحصان الذي يفعل هذا بانه متقبض - 00:01:37

قال لبيد بن ربيعة كأن هجانها متأبيضات وفي الاقران اسورة الرغام ويقال عن الغراب متأبض النسا لانه يحجل في مشيه كأنه

مقبوض. اي كأن عروقه متوترة. والاباضية هي فرقة من اتباع رجل كان يسمى عبدالله ابن اباض التميمي. وهم من الخوارج -

00:01:57

مادة ابت القبطو هو الموضع المعروف في جسد الرجل والدواب الاباض باطن الركبة. اما الابط فباطن الكتف او اسفل الجناح في

الطائر وتأبط الشيء اي اخذه تحت ابطه. كناية عن الصفة التي تلازم الشخص - 00:02:22

وقد لقي بهذا اللقب الشاعر الجاهلي الصعلوك ثابت بن جابر الفهمي قيل رأته امه وهو صغير قادما يضع تحت ابطه سيفا او ثعبانا.

فقال تأبط شرا لانه كان فاتكا شريرا. فكأنما يأخذ الشر تحت ابطه ويسير به بين الناس. فتأبط الشيء اي اخذه معه او اتصف به -

00:02:43

من اشهر الشعر تأبط شرا قاصدة اولها يعيد ما لك من شوق وايراق. وهي من القصائد الرائعة. افتتح بها المفضل الضبع مجموعته

التي سماها ديوان المفضليات وقد قدمت هذه القصيدة على القناة سيظهر لكم الرابط في الاعلى - 00:03:07

وتأبط شرا هي كلمة مركبة. ما يسمى في النحو التركيب غير الاسناد اي انها تعامل كالكلمة الواحدة وتبنى على الحكاية. فتقول قال

تأبط شرا او قرأت قصيدة لتأبط شرا لا يحدث تغيير ظاهر على الكلمة - 00:03:26

وقال عمرو بن العاص رضي الله عنه لعمر الله اني ما تأبطني الاماء اي لم تقم الاماء وهي الجواري والخادמות على تربيتي والتأبط

هي طريقة في ارتداء الملابس. ان يأخذ الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه على كتفه الايسر - 00:03:46

والقط ايضا هو اسفل جبل الرمل ومنقطعه مادة ابقا بالفتح او ابق بالكسر تعني هرب يوصف بها العبيد فيقال عبد ابق اي هارب

مستخف من سيده. وقد وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم. قال الله تعالى - 00:04:05

عن سيدنا يونس عليه السلام اذ ابق الى الفلك المشحون حين غادر قومه غاضبا عليهم لانهم لم يطيعوه وتأبق معناها استتر عن الناس واحتبس قال الاعشى متحدثا عن موت النعمان ملك الحيرة - [00:04:27](#)

فذاك ولم يعجز من الموت ربه ولكن اتاه الموت لا يتأبق يقول هذا الملك الذي كان يهابه العرب اتاه الموت في موعده لا يستخفي عنه وفي بيت اخر الا قالت بهاني ولم تابق - [00:04:47](#)

كبرت ولا يليق بك النعيم بهان اسمه فتاة اي انها قالت له في وجهه مباشرة ولم تخف الكلام ولم توارى ابلة تعرفون ان الابل والجمال كانت مهمة جدا في حياة العرب - [00:05:05](#)

فاشتقوا من صفاتها كلمات كثيرة افرض ابن منظور قسما كبيرا يتحدث في هذه المادة ولكنني سأذكر اهم ما ذكر فيها الابل هي الحيوان المعروف. ولا واحدة لها من لفظها. فيقال للمفرد جمل او بعير. ويتأمل الرجل اذا كان يحسن - [00:05:23](#)

الابل او يحسن ركوبها قال الاصمعي رأيت رجلا من اهل عمان ومعه اب كثير يمشي هل تذكرون ما معنى كلمة اب؟ ذكرناها في الحلقة الماضية. وقلنا انه كل ما تأكل الدواب - [00:05:44](#)

اي ان الرجل كان يحمل علف الحيوان على ظهره ويمشي. فقال له الاصمعي احملة. اي ضعه فوق ظهر الجمل. فرد عليه لا اي لا يحسن ركوب الابل ولا يثبت على ظهرها - [00:06:00](#)

من صفات الابل انها تصبر على العطش ويقال ابنت الدواب اي استغنت عن شرب الماء باكل الاعشاب الرطبة قال لبيد بن ربيعة واذا حركت غرزي اجمرت او قرابي عدوى جون قد ابل - [00:06:15](#)

الجون هو حمار الوحش ومن صفاتها انها تستطيع العيش لفترة في الشتاء دون شرب الماء. كما ذكر في قصائد اخرى ويقال قبلت الابل تأبل اذا تأبدت اي اذا اهلمت واصبحت كالحيوان الوحشي - [00:06:32](#)

ويقال ابا للرجل عن امرأته اي اجتزأ عنها. اذا امتنع عنها. تشبها له بالابل التي تمتنع عن الماء والابالة هي المجموعة التي تخرج من القطيع وجمعها ابابيل التي وردت في القرآن الكريم. قال الله تعالى وارسل عليهم طيرا ابابيل. اي جماعات من الطيور. وفي - [00:06:50](#)

هناك اختلاف على مفرد هذه الكلمة. والقبيل والابيلي هو لقب كانت تطلقه العرب على رئيس النصارى او على الراهب ونستطيع ان نفهم العلاقة لانه يتمتع عن النساء ويطلق عليه ايضا الابل. وهي تطلق ايضا على الذي يدق الناقوس - [00:07:13](#)

والابلة هي الوحامة والثقل في الطعام. ربما قيلت كوصف بعد اكل لحوم الابل. ثم اشتق منها الابلة وهي العاهة وفي الحديث كل ما ادبت زكاته فقد ذهبت ابلته. اي ذهب شره - [00:07:34](#)

والابلة هي العداوة والحقد. ربما لان الحقد من صفات الجمل. فالجمل لا ينسى المعاملة السيئة. ربما يحقد على من يضربه بل يحاول قتله احيانا مادة ابانا ابا الرجل يأبئه ويأبئه ابنا اي اذا اتهمه وعابه - [00:07:51](#)

ورجل مأبون هو المتهم بعب او عار قال ابو عمرو بن العلاء فلان يؤمن بخير او بشر. اي ان الكلمة تستعمل للاخبار عن الخير والشر. فاذا قلت يؤبا فهي في الشر لا غير - [00:08:13](#)

فهمتم مادة ابانا فهي تخبر عن الاثر او عن الارث الذي يتركه الرجل او الشيء. كما سنرى في الامثلة القادمة مأبون مأخوذة من الابن وهي العقد التي تكون في العصا او في القوس والتي تعيبها - [00:08:31](#)

والابنة هي العقدة في الخشب والعود والتي تعيبه وتجعله سهل الكسر في الحديث الشريف ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشعر اذا ابدنت فيه النساء. اي اذا ذكرت بشر - [00:08:46](#)

وابان كل شيء وقته وحينه الذي يصلح فيه ابان جني الثمار اي وقت جني الثمار وقيل في اول وقت جني الثمار وابان الحراي وقت الحر. ويقال في المثل كل الفواكه في ابانها. اي ان كل شيء يحدث في وقته - [00:09:02](#)

ويقال هي مشتقة من اب الذي تكلمنا عنه في الحلقة الماضية. اي اذا تهيأ الشيء وابن الرجل تأبيننا اذا مدحه بعد موته. وحفل التأبين هو حفل على ذكرى شخص بارز قد توفي - [00:09:22](#)

فيها معنى التحدث عن الافر الذي تركه وقد ذكرت الكلمة في بيت من الشعر بمعنى المدح اثناء الحياة. ولكنها تستعمل الان للمدح بعد الموت قال الشاعر فرفع اصحاب المطية وابنوا هنيذة فاشتاق العيون اللوامح - [00:09:37](#)

اي انه مدح هذه الفتاة فاشتاقوا ان يروها. فاسرعوا بالمطية والتأبين هو اقتفاء الافر. ولهذا تطلق على مدح الميت. لانه يتبع اثاره وافعاله وابنت الشيء اذا راقبته. قال الشاعر يقول الرءاون هذاك راكب يؤبن شخصا فوق علياء واقف. اي ان - [00:09:57](#)

فهناك فارسا يراقبهم من فوق تلة عالية ابان اسمه علم يطلق على الرجال. ومن اشهر من نعرفه بهذا الاسم ابان ابن عثمان ابن عفان رضي الله عنه وهو ايضا اسم جبل ذكره ابن القيس في معلقته. عندما قال كأن ابانا في افانين وطقه كبير اناس في بيجاد - [00:10:21](#)

مزملين اعتقد ان هذا يكفي لحلقة اليوم لنحافظ على طول مناسب للحلقة اخبرنا في التعليقات كم كلمة كنت تعرفها قبل ذلك؟ وما هي الكلمات التي تعرفت عليها لأول مرة؟ وما هي الكلمات التي تستعملها في لهجتك - [00:10:44](#)

شكرا لكم على المتابعة. لا تنسى ان تشترك على قناة مدرسة الشعر العربي. ويمكنك ان تدعمها عن طريق زيارة صفحتنا على موقع باتريون او عن طريق الانتساب والدعم على يوتيوب - [00:11:05](#)

شكرا لكم واراكم قريبا مرة اخرى ان شاء الله. السلام عليكم - [00:11:19](#)